

وكان يودنا ان نقضي في تدمر اياماً لاستقراء آثارها العديدة إلا ان قصر الوقت اضطرنا الى تكملة سياحتنا بعد شكرنا للضباط الذين يرابطون هناك فمدنا ادراجنا وخصصنا يوماً لزيارة بعلبك وآثارها وهياكلها العظيمة مع هيكلها الصغير الذي يزعم الاستاذ تيرش (Tiersch) انه كان مبنياً على ذكر الاله باخوس فخالفة الاب رتقال واثبت انه بُني لاكمرام الاله اترغاس ثالث آلهة بعلبك

ورجع المؤتمرين الى بيروت شاكرين لارباب الامر لطفهم لا وفروه في جانبهم من اسباب الراحة والهناء في هذه السياحات من حيث المبيت والمعاش والرفاهية. وكان ضباط التعاميات يرافقوننا في طريقتنا ويشرحوننا في كل مقامة ما يُرى فيها من الآثار. وقد عقدت في آخر يوم المؤتمر جلساته الاخيرة فحضرناها وفي صباح اليوم السابع عشر ودعنا رصفاءنا الذين دعاهم جناب السيد الاريحي يوسف بك الزين الى مأدبة فاخرة في بساينه الغناء في صيدا. وقبل ان يتقاروا الى فلطين ارسلوا نبأ برقياً الى القرض السامي يكررون شكرهم لا وجدوه في مؤتمر بيروت من اللذة والمنفعة مما. وقد أعلن المسيو البريتيني مندوب الجزائر ان المؤتمر الاثري التابع لمؤتمر بيروت سيعقد سنة ١٩٣٠ في الجزائر

## طوبى لمن يتقن هذا الكتاب

Bapst (Edouard) : La vie historique de N-S. Jésus-Christ. 2 vols. in-8°, -1924, Paris, A, Lahure. Prix 10+10fr

سيرة السيد المسيح التاريخية

أظلمنا بكامل الرغبة على هذه السيرة الجديدة للسيد المسيح التي كتبها رجل علماني عرفت فرفة قدره فقامته سفيراً لها في الاثانة بضع سنين. ولم تكن اشغاله السياسية لتصرفه عن التمسك في دينها هو قد وضع هذا الكتاب وغايته من وضعه أن يبين خدوصاً كل اعمال ابن الله من حيث صحتها التاريخية. والحق يقال انه ادرك تلك الغاية الشريفة وجاء كتابه اهلاً بان يُنظم في جملة احسن السير المطبوعة سابقاً لمشاهير الكتبة كفيليون وفوار واوكلمو وديدون وغيرهم

ج.ل

RITUALE ROMANUM, n° 75, Editio 2<sup>a</sup> post typicam. in-12, Tours, Mame, 1925

كتاب رُتب الكنيحة الرومانية

هذه طبعة ثانية لهذا الكتاب الكناسي جعله الطباع الشهير 'مام' في طور  
طرفة مطبعية تأخذ بالبصربة طمه وحسن دروته وحرره وتنظيحه فاستحقَّه  
ثناء كل عارفيه  
ج. لوفنك

Lippert (Pöcher s. j.) : VON SEELE ZU SEELE. Briefe an gute Menschen, 17<sup>te</sup> bis 19<sup>te</sup> Auflage, in-12, pp. 11-272, Freiburg i. Br., 1924, Herder

مراسلات من نفس الى نفس

هذا الكتاب اللطيف لخررة الاب ليرت اليسوعي يجتري اجناتاً في السيرة  
الروحية على صورة رسائل رها هو قد بلغ في اشهر قليلة ١٢<sup>٠</sup> الفاً من نسخهِ. ولا شك  
ان رواجاً مثل هذا لا يمكن تمليله بغير قيمة الكتاب. والحق يقال ان الاب ليرت  
قد تعشق في درس النفوس الكاثوليكية المصرية فادرك نزعاتها وما تجده من المشاكل  
في سبيلها فهو يسعى الى إثارتها ويحث على فهمها ويشدد عزائمها بما يظهر لها من  
عواطف الحب فيهد عيانتها ويبعث ارادتها الصالحة. وهذا بلا مرا. فضل كبير  
يُضاف اليه انجمام في كتابة المواقف البليغة الرائقة حتى ان احد ارباب الانتقاد في  
المانية قال عن هذه المراسلات انما في زماننا تقوم مقام رسائل القديس فرنسيس  
ساليزيوس في عهده. فان لغتها محكمة تضطر الكتبة الى ان ينظروها بين الكتب  
البليغة الانشاء. كما نظموا كتاب 'فيلاوثوس' للقديس المذكور بين اجود كتب  
الآداب الافرنسية. فهذا لعري احسن ثناء اخذتُ كهذا  
لاب. ي. ديلاينفر

Richter (P. Andreas) : EXHORTEN FUER ORDENSJUNGFRAUEN abschliessend an die Sonn : u. Festtagsvangelien. 2 Aufl., mit Stahlstich-titelbild u. 16 ganzseitigen Textillustrationen, 1152 SS., Benziger et C<sup>ie</sup> G. A. Strassbourg (Alsace)

ارشادات ذنوية للراهبات

غاية مؤلف هذا الكتاب ارشاد النذاري المكرسات لله في الرهبنة بين مشقات  
حياتهن. وقد اصاب الرمي. لا بل تنفيذ هذه الارشادات ما عدا راهبات الكهنة  
والمرشدين القاعين بخدمتهن فيجدون فيها نصوص الاناجيل التي تُقرأ أيام الآحاد

والاعیاد مفترقة تفسيراً واضحاً مُفندياً يُشعر بروح كاتبها الذي اعتبر بنفسه كل احوال العيشة الرهبانية عذوبتها وعظمتها وفرانضها وادرك ما هناك من المشاكل التي تميم النفس في مسيرها مع الوسائط للنجاة منها . وهو في كل كلامه يُعرب عن قلب رقيق ومنشط بتحويله النفوس الى ذلك القلب الالهي . ينبع كل التحيزات فاننا لا نشك ان كل من يطالع هذه الارشادات ويتأملها سوف يترقى الى الكمال الرهباني ويجرزه قداسة التي تدعو اليها المشورات الرهبانية . فان فيها نوراً ساطعاً ودليلاً اميناً

ي . د

A. S. Tritton: The rise of the Imams of San'aa, in-S°, 1925, Humphrey, Milford, Oxford, University Press

النهضة الإمامية في صنعاء

اصل هذا الكتاب مخطوطاً قديم لم يُطبع حتى الآن اذاف اليه متولي نشره فوائده اخرى استقاها من تأليف خطية من مكاتب انكلترة . وهو يتضمن اخبار الحروب التي وقعت بين الاتراك وائمة صنعاء الزيدية من اواسط القرن السادس عشر الى اواسط السابع عشر وانتهت بانتصار الإمامة الزيدية التي جعلت من كرها في صنعاء فانتحذتها كحاضرة دولتهم . وبلي تلك المعلومات فصلان يحتويان تفاصيل شائنة عن عيشة الائمة الزيدية الاجتماعية والدينية ثم عن لغة المخطوطات التي اخذ عنها ناشر الكتاب وعن انشائها مع جدول الالفاظ التي لا اثر لها في المعجم اللغوية والشائعة في اليمن

الاب هـ . لامس

Th. Bauer: DIE OSTKANAANER. Eine philolog. histor. Untersuchung über die Wanderchicht der sogenannten « Amoriter » in Babylonien. in-4°, VIII-94 pp., Leipzig, Verlag der Asia Major, 1926

الكنعانيون الشرقيون او الاموريون

كان معظم المؤرخين والمستشرقين يعنون باسم الاموريين عنصراً كبيراً من الامم اخذوا منذ الاف الثالث قبل المسيح يتقدمون تدريجياً من سواحل الشام الى ما بين النهرين حيث فتحوا في اوائل الالف المذكور بلاد بابل وانشأوا السلالة البابلية الاولى التي كان حثوري الكبير ملكها السادس . وكان الاميريكي « كلاي » الخالص بالمراف

الاشورية بالغ في رأيه بهذا الصدد ولا سيما في تأليفين من تأليفه (١١) وزعم ان الساميين الشماليين استوطنوا سورية وانه الى الاموريين يعود الفضل في التسدن الشومري البابلي ودينه. فضرب المؤلف الصفع عن هذه المبالغات وانا بقى مشكل تاريخي يستحق الاعتبار ولا غنى عن البحث فيه: ألا يصح القول بان اقدم الاموريين اصاهم من العرب وانهم ازدادوا عدداً وقوة حتى زحفوا على بلاد بابل وفتحوها؟ فيهر البحث الذي خاض عبابه مؤلف هذا الكتاب وقد قسم تأليفه الى قسمين لغوي وتاريخي والاوّل اكثرهما طولاً وعليه مبنى البحث فقد عمد الى الاعلام الامورية التي قسمها ثلاثة اقسام فبين انها مرتبة من تعابير مختصرة تامة المعنى التي لا توافق اللغة الاكادية اي البابلية ولا اللغة العربية الجنوبية كما زعم هو مل المرتأي بان الملك حوربي كان عربي الاصل بل يجب القول بانها تراكيب قريبة من اللغة الكنعانية اي العبرانية والفينيقية. ثم انتقل الى القسم الثاني من كتابه فاثبت ان الاموريين في اوّل تاريخهم كانوا جنوبي بابل وشرقياً في انحاء نهر دجلة وانهم من هناك وليس من البادية العربية الشامية ساروا لفتح بابل — ولا يسعنا في هذه الخلاصة ان نتبع ادلة المؤلف وان كنا نرجح صحتها على اننا لا نقضي بتاتاً في حقيقتها. وبالمثل المؤلف كان يبين اسباب العلاقة اللغوية الموجودة بين هؤلاء الكنعانيين الشرقيين والكنعانيين الغربيين ودل على الاختلاف الموجود بين الاموريين المذكورين في مراسلات تل المارنة المسماة المكتوبة في ذلك العهد اي ١٤٠٠ ق م وفي سفر التكوين (١٠: ٢٦) الخ) وبين الاموريين الاقدمين مع بعد المسافة بينها. على ان المؤلف في هذا البحث خطأ خطوة الى الامام ومن المنتظر ان الحفريات الجارية منذ امد قريب في سورية وفلسطين تجدينا نوراً جديداً لفض هذا المشكل

س . ر

Rüsenwald (Karl): Praktische Erdkunde Uebungen u. Beobachtungen, 2<sup>o</sup> Aufl., 1925, Breslau, F. Hirt u. Sohn, Prix 6 M, 50

تعريف الارض وما يمتلئ بها

ظهر هذا الكتاب قبيل الحرب سنة ١٩١٤ وهذه طبعته الثانية وقد اصاب

٤١ ظهر تأليفه الاوّل سنة ١٩٠٩ تحت عنوان Amurru the Home of the northern Semites والثاني اقرب مهذاً طبع سنة ١٩١٩ عنوانه The Empire of the Amorites وقد سات مؤلفها حديثاً بعد ان حاول الدفاع عن رأيه ضد غمرات خصومه دون ان يقتهم

رواجاً عظيماً لقوائده العملية الجيدة فإنه وضع لفائدة دارسي الجغرافية فيشرح لهم كل ما يحتاجون الى معرفته لإحراز علم الارض. ففيه معارمات طبيعية وفلكية وجيولوجية وفوتوغرافية ترشدكم الى رسم الخوارط وضبط اوضاع البلاد وخواص موالدها من نبات وحيوان وبشر. وكل ذلك بفصول مدققة ترينها التصاوير البديعة على احسن منوال

Bapst (Edouard): LE SIÈGE DE METZ EN 1870, d'après les notes manuscrites laissées par Germain Bapst. in-8°, 1926, Paris, A. Lahure, Prix 12 f°

حصار مدينة متس سنة ١٨٧٠

ورث الميرو ادوار بيست من اخيه جرمان وصف حصار الإلمان سنة ١٨٧٠ لمدينة متس. وهذا الكتاب كان اعدّه للطبع تثنّة لتاريخه الشهير عن نابوليون الثالث الذي ثمر منه ستة اجزاء احزرت له فخرًا كبيراً. فهذا الجزء الاخير هو ملك ختام ذاك التأليف بين فيه المؤلف اغملاط المرشال بازين وسره تدبيره الذي كان سبب انتصار الالمان وفتح متس. والمؤلف يتعاشى كل حكم من نفسه ويبيى ساثر اخباره على الآثار الصادقة

J. Sabatié: LA REPRÉSENTATION COMMERCIALE, notions de psychologie professionnelle et appliquées à l'usage de tous les agents commerciaux, 3° éd. revue et corrigée, 1926, Paris, Dunot, Prix 17 f°, 50

الوساطة التجارية

هذا كتاب مفيد جداً لتجارنا الشرقيين فإنه يحتوي كل المعلومات التي يحتاج اليها المتوسطون بين الزبائن والمحللات التجارية الاجنبية (الكوميسيونجية) فان لهذا الفن قوانين جمة ترشد من يتعاطاه الى ارباب وافرة. والمؤلف احد الذين اشتهروا به في فرنسا فضمن هذا الكتاب معلوماته الشخصية وملحوظاته المتواليه. وقد قسم كتابه الى قسم نظري وقسم عملي وكلاهما غاية في الدقة والمنفعة. ج. ل

Engerend (Fernand): LANREZAC, in-12, 1926, Paris, Editions Bossard, Prix, 4 f°, 50

الجنرال لترزك

الجنرال الفرنسي لترزك احد القواد الذين في عهد الحرب الكونية استحقوا

شكر وطنهم بحسن تدبيرهم فأثروا في شغلهم وتخليص جيشه من كين الا لان ساعد على خلاص فرنسا لكن بعض خصومه أثمره واستحسوا عزله. وإنما ثبتت بعد ذلك امانته وحسن سلوكه وطلب الجزال توله ان يثاب على خدمته لوطنه ففتح قبل وفاته في ٦ ايارل ١٩٢٤ وسام لجنة الشرف. والكتاب المذكور آنفاً قد ألّفه المير انجران. ندوب ماملة كلثادوس لايضاح تفاصيل هذه القضية والدفاع عن لثراك

ENTRAINEURS. Aux Lycéens Catholiques, par un ancien élève de Normale supérieure. Vol. in-16, Marseille, Ed. Publiroc, rue Thiers, 53, Prix 3 f<sup>s</sup>

#### قدوة المدارس العلمانية

ان عددًا من التلامذة الكاثوليكين تضرطهم الاحوال الى دخول المدارس اللادينية في فرنسا فهذا كتاب لواحد منهم أنه ليدونهم من اخطار تلك المدارس التي اختبر شرها وهو يصفها وصفًا دقيقًا ويقدم لاولئك الطلبة الوسائط ليحترزوا من آفاتها ويصرونوا نفوسهم من وياتها

Rezanov (Colonel A.): LE TRAVAIL SECRET DES AGENTS BOLCHEVISTES. Exposé d'après des documents authentiques émanant des Bolcheviks, Paris, Ed. Bossard, Prix 9 f<sup>s</sup>

#### دانس المال البولشفيين

هذا الكتاب كتأليف المير غوترو الذي وصفناه في العدد السابق (ص ٣٩٠) اثبت فيه المؤلف وهو روسي الاصل دانس المال البولشفيين الذين يدثرون خفية روح الشيوعية والثورة في اوربة عموماً وفي فرنسا خصوصاً وهو يستند في بيان الامر الى ما اكتشفه من منشورات زعماء البولشفيين السرية. فلا يبقى ريباً في نياتهم الحقيقية. G. Basset d'Auriac: ANNE BERTHIER. in-8, Marseille, Ed. Publiroc, هذه رواية تخيلية توافق بتعاليمها لادبية الاوانس وهي جامعة بين 50 f<sup>s</sup> 5 Prix الفائدة واللذة

R. Métais: L'envers de la bête. Paris, E. Figuière, 1926, Prix 9 f<sup>s</sup>

ليس تحت هذا الكتاب كبير امر فان مؤلفه كتب تحميراً لبعض خصومه الذين اشار اليهم باسماء والقاب مختلفة  
ج. ل

## تأملات لاجل الاكليريوس والعلمانيين لكان ايام السنة

بقلم الخوري م. هامون وتعريب السيد غريغوريوس هبرا

الجزء الاول طبع في مطبعة القديس بولس في حريصا لبنان ١٩٢٦ (ص ٦٦٨)

الاب هامون راعي كنيسة سان سوليس سابقاً في باريس من افاضل الكهنة الفرنسيين وكتبتهم المتأخرين وهو مؤلف سيرة القديس فرنسيس دي سال وتراجم اخرى لا يحدها احد من الاكليريكيين. ومن تأليفه المتحفة التي تكرر طبعا خمس عشرة مرة كتاب تأملات السنوية التي اتخذها الوف من ذوي الكهنوت كدستور حياتهم الروحية لوضوحها ووفرة موادها وروح تقاها وطالما كنا نتنى ان يرميها احد الكهنة الشرقيين واذا ببيادة الجليل غريغوريوس هبرا رئيس اساقفة دمشق على السريان الكاثوليك قد قام بهذا العمل واصدر الجزء الاول من تلك التأملات على افضل نسط وطبعها في مطبعة الرسائل البوليسين في حريصا طبعا متقناً وازاف اليها مقدمات مفيدة لحياة الكهنة الروحية. فلا ريب ان النفوس المتوقفة ولاسيا الكهنة والرهان والراهبات يقبلون على هذا القوت الروحي شاكرين سيادته لتعريبه الى قلوبهم

ل. ش

## الدولة الاموية في قرطبة

تأليف انيس زكريا النعولي

الجزء الاول : بغداد المطبعة المصرية ١٩٢٦ (ص ١٦٠)

انيس افندي هو مؤلف كتاب معاوية بن ابي سفيان الذي سررنا بموافقت لآرائنا في حق ذلك الخليفة. ولا جرم فانه احد الكتبة المحدثين الذين يبنون في تأليفهم ان يتبعوا الطرائق الانتقادية الجارية بين العلماء المستشرقين. ويا ليت في هذا الكتاب الجديد لم يندفع بسراب الاندلس كغيره كثيرين فانه بجريه على آثار الكتبة الهولندي دوزي تبه دون انتقاد كاف. فان كثيراً من مزاعم المذكور يردّها اليوم نقات الكتبة. ومن ثم نُشير اليه بان يختار لتأليفه امراً يمكنه ان يبرر غمها من سببها بمطالعته الخاصة ومراجعة النصوص الاصلية. ولا نشك انه بنشاطه وقوتوب عقله سيفيدنا يوماً بتأليف علمية عمامية

الاب ه. لامنس

## في سبيل التاج

للكتاب الافرنسي فرنوا كويه تعريب حلم افندي دموس

طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٦ (ص ٨٩)

يؤد كبار الكتبة لو يمكنهم ان يبثوا نتائج فكرتهم وعراطف قلوبهم في اربعة اقطار المعمور وانما يحول دون رغبتهم نزوح البلاد وتباين الالسة . لم يتم مترجم بارع يكسو عجمتهم ثوباً تشبهاً بمرقأ اهل كل بلد . وهذا ما تصده نابنتنا حلم افندي دموس بتعريبه رواية فرنوا كويه الشهيرة «في سبيل التاج» فانه بامانة ترجمته وبلاغة لسانه سوف يبعث في صدور الشرقيين تلك الحراطر الجليلة التي تهتز لها صدور الافرنسيين كلما يسمعون رواية شاعرهم فرنوا كويه في اصلها الافرنسي . فنمحت كل ابناء الوطن على اقتنائها وارباب المدارس على تشخيصها .

## ديوان الغلاييني

طبع في حيفا في المطبعة الباسية سنة ١٩٢٥ (ص ٢٨٠)

عرفنا جناب الشيخ مصطفى الغلاييني وتآينته المدرسية والادبية المتعددة . وها هوذا قد اطلعنا على نغفات قلبه الشعرية التي عني بجمها في مجلد ضخم وكلها تضيء بما لناظها من التفتن في المعاني والاساليب الشعرية والنظم الرائق المنجم ولا نأسف الألى ما وقع بينه وبين الانتداب من سوء التفاهم فذاق من جفائه ما كنا ورحمة لولم يلحق بئله اديباً وان تكن المحنة اوردت زناداً قريحته واشمرت باياه نفسه

الترجس وما قيل فيه نثراً ونظماً

جَمَعَ عبد الله مخلص نشرته مجلة الزهرة القراء

طبع في مطبعة الزهرة (ص ٢٦)

للغرب في الزهور عموماً وفي الترجس خصوصاً اقوال لطيفة وتشابيه بديعة لا يكاد يخلو منها كتاب قديم فأحسن جناب الفاضل عبد الله مخلص بجمها في هذه الكريسة التي لا ينتقصها في آخرها سوى فهرس للشعراء المذكورين فيها ل . ش

## سلم سر كيس بقلم جرجي نقولا باز

طبع في المطبعة الادبية مع عدة تصاوير (ص ٢٠)

لصديقتنا جرجي اندي نقولا باز ميرة تدل على فضله واريجته فانه لا يسدع  
فرصة تقوته دون ذكر الأدباء الذين يحق للوطن ان ينتخر بهم . وفي ترجمته  
الاخيرة للكاتب الشهير المحرم سلم سر كيس فقيده الصحافة في ١٢ آذار بيته جديدة  
على هتته فانه وصف الرجل والكاتب المتفنن احسن وصف ووفاه حقه من الشاء  
الطيب بعد تعرفه لاسرته الكريمة انايه الله  
ل. ش

## شذرات

سورة اثره من ديوان المطران جرمانوس فرحات (ص ١٠٠) عشر النسخ الناضل انطونيرس  
شلي اللبناني في مجموعة خطية وجدها عند حضرة الموري يوسف الشدياق في بلدة بشري بخط  
عبدالله الروقي في السنة ١٨٢١ تحتوي مع آثار ادبية مختلفة على مرتين للحجر العلامة الثالث  
الرحمات المطران جرمانوس فرحات قالها في تأبين احد المحبتين الى النصارى الشيخ ابراهيم  
حماده المتوالي . واذا بالواحدة منها وهي اللامية قد سبقت الى نشرها بمجلة المشرق (٧  
[١٩٠٦] = ٢٨٦-٢٨٧) واثنية شقيقتها لم تبرز بالطبع نوردنا ما تلا تسميها يد الضباع

أوتيك يا دهرنا انجعتنا برقي	من أسرة زادتها فخرا اذا اقتسبا
أبي بأشجع ضغامه وابع من	سها وأفصح من أنسا ومن كتبنا
ان سل عذبا يانيا أفاع دما	وهز كدنا ردينيا قد كسا
او صاح في جعقل أجيب أطعطحه	او نازل القرن ود القرن منغلبا
دعاه . ولاه إبراهيم فارحمت	أعداه فرقاً واستصروا الهربا
ذو عزرة تنطح الافلاك هتته	ونائل وافر يستطر الذهبا
ما جاءه نائل تدبى مناسه	إلا وأنساه من أنس أخا وأبا
لا زال يحج في آله كرمأ	والدهر يحده في كل ما وجبا